انا رسول الله واظهر المعجزة فوقع في قلب احد تصديقه عليه السلام من غير
اختيار ٥ عصمت رح واذا عرفت حقيقة معنى التصديق لغة فاعلم
ان الايمان المعبر عن التصديق الموصوف المذكور في الشرع هو التصديق
بما جاء به من عند الله تعالى اى تصديق النبي عليه السلام بالقلب في جميع
ما علم من الاحكام بالضرورة اى بالبداهة مجيئه عليه السلام به من عند الله
تعالى اجمالا الاولى ان يقال اجمالا ان لوحظ اجمالا وتفصيلا ان لوحظ تفصيلا
٥ محمد واذا قال امنتُ بالله واعتقدتُ ماهو الحق عند الله تعالى يثبت
به الايمان الاجمالي ٥ ابو المنتهى قال في شرح الفقه الاكبر مهنا فمن اراد ان يكون
امة محمد عليه الصلوة والسلام فقال بلسانه لا اله الا الله محمد رسول الله
وصدّق بقلبه معناه فهو مؤمن وله ان يعرف الفرائض والمحرمات
ثم اذا قيل له ان الصلوات الخمسة في كل يوم وليلة فرض عليك فاصدّق
فرضيتها عليه وقبلها فهو ثابت على ايمانه وان انكرها ولم يقبلها فهو
كافر وكذا سائر الفرائض والمحرمات الثابتة بدليل قطعي من الكتاب
والسنة والاجماع ٥ ابو المنتهى في اول بحث الايمان قوله ما علم مجيئه بالضرورة
ليخرج ما لا يعلم بالضرورة ان النبي عليه السلام جاء به كالاجتهاديات
فلهذا لا يكفر منكر الاجتهاديات بالاجماع كذا وجدت في بعض الحواشي
فانه تعليل على قوله اجمالا يعني ان الايمان الاجمالي سواء كان على ما ذكر ٥ ابو المنتهى
او على المشهور من قولهم امنتُ بالله كما هو باسمائه وصفاته وقبلتُ جميع

احكامه

يعني من حيث انه ما جاء الرسول به من عند الله حتى ان من صدق بوحدانية الله تعالى بالدليل ولم يصدق بما جاء به من عند الله لم يكن بهذا التصديق مؤمنا ومن صدق بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله من غير تصديق بانه جاء محمد صلعم من عند الله لم يكن مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم ٥ عصام محققه

[illegible]

ايماء الى ان ... قول المصنف التصديق عوض عن النفاق في اليوم

اى فاعله مؤمنا ٥

احكامه كاف في الخروج عن عهدة الايمان المامور به كل مكلف ولا تنحط
درجته اى درجة الايمان الاجمالي عن الايمان التفصيلي اعني ما هو المشهور
امنتُ بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره
وشره من الله تعالى والبعث بعد الموت ومعناه تصدّقتُ وتيقّنتُ
بالله اى بكونه تعالى موجودا واحدا معبودا بالحق ومتصفا بكمال الالوهية
وبساير الصفات اللازمة للالوهية وايضا تصدّقت وتيقنت
بملائكته تعالى اى بكونها موجودة مخلوقة لله تعالى وبانها بجميع اوصافها
المذكورة في الادلّة السمعية اعني بانهم لا يوصفون بالذكورة والانوثة
وبانهم منزهون عن الشهوات واللذات النفسانية وبانهم عباد الله
وبانهم عاملون باوامره تعالى ونواهيه تعالى ولا يستحسرون عن عبادة
الله تعالى في الاغلب والاكثر واما صدور الكبيرة بل الكفر عنهم على القلة والندرة
ففيه خلاف بين مشايخنا من اهل السنة والجماعة فالحنفية انكروه ونفوه
والشافعية اعترفوه واثبتوه وتفصيل المذهبين والدلائل من الجانبين
مذكورة في المطولات فاطلب هناك وايضا تصدّقت وتيقنت بجميع كتبه تعالى
التي انزلها على انبيائه المسماة بالصحايف وهي كما وردت في الحديث
المشهور مائة واربع على آدم عليه السلام عشر صحف وعلى شيث عليه السلام
خمسون صحيفة وعلى ادريس عليه السلام ثلاثون صحيفة وعلى ابراهيم
عشر صحائف وعلى موسى وداود وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه